

حقائق التفسير

@ 151 | خنت نفسك وإني لا يحب الخائنين . | | وقيل الأمانة هي : أسرار إني عز وجل وأهل الأمانة هم العارفون بإني والعالمون | بأسراره ، وهم الناظرون إلى القلوب بأنوار الغيوب ، فيحكمون عليها ويحقق إني تعالى | أحكامهم وهو الذي قال : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 59] . | | قال محمد بن علي رحمه إني : أطع إني عز وجل فإن تم لك ذلك وإلا فاستعن | بطاعة الرسول صلى إني عليه وسلم على طاعة إني عز وجل ، فإن وصلت إلى ذلك فاستعن بطاعة الأئمة | والمشايخ على طاعة إني وطاعة رسوله صلى إني عليه وسلم ، ولا تسقط عن هذه الدرجة فتهلك . | | وقال الجنيد رحمه إني في هذه الآية : قال : العبد مبتلى بالأمر والنهي ، وإني تعالى | في قلبه أسرار تخطر دائماً ، فكلما خطر خطرة عرضه على الكتاب وهو طاعة إني | تعالى ، فإن وجد له شفاء وإلا عرضه على السنة وهو طاعة الرسول صلى إني عليه وسلم فإن وجد له | شفاء وإلا عرضه على سنن السلف الصالحين وهو طاعة أولي الأمر . | | وقال جعفر بن محمد الصادق رحمه إني : لا بد للعبد المؤمن من ثلاث سنن : سنة | إني عز وجل ، وسنة الأنبياء صلوات إني عليهم أجمعين ، وسنة الأولياء . | | فسنة إني تعالى كتمان السر . قال إني عز وجل : ! 2 | . ! 2